

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون الجلسة العامة

البند ١٠ : انتخاب الدول المتعاقدة التي تمثل في المجلس

ترشيح مصر لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولي

(مقدمة من مصر)

تتشرف جمهورية مصر العربية بأن تعلن للدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي عن ترشيح نفسها لانتخابها مرة أخرى عضوا في المجلس لفترة السنوات الثلاث المقبلة وذلك عن الفئة (ب) باعتبارها من الدول التي تقدم أكبر مساهمة في توفير التسهيلات للملاحة الجوية.

- لعبت مصر دورا رائدا في تعزيز أمن وسلامة الطيران في العالم من خلال اعتماد وترويج القواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو. ولهذا الغرض، نفذت مصر خطة استراتيجية طموحة منذ عام ١٩٩٠ لتحديث وتعديل جميع تجهيزات الطيران المدني. وستستكمل هذه الخطة بحلول عام ٢٠٠٧ بميزانية تتجاوز ١,٥ بليون جنيه مصري.
- يتمثل احد الأهداف الرئيسية للتعاون الجاري بين مصر والايكاو في دعم وتعزيز دور الايكاو في تطوير الطيران المدني الدولي. وتدعم مصر القواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو وتؤكد أهمية الاتفاقيات الدولية، بما في ذلك كل تعديلات اتفاقية شيكاغو التي تهدف لتحسين تجهيزات وخدمات الطيران المدني.
- ظلت مصر عضوا في مجلس الايكاو منذ تأسيس المنظمة في عام ١٩٤٤. وهي تنهض بمسؤولياتها في مجال سلامة وأمن الطيران، وتمتثل لقواعد الايكاو وتدعم وتنفذ وتشارك في اعداد وتنفيذ توصيات الايكاو وبرامجها وأنشطتها.
- دعمت مصر البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بغية تعزيز مستويات السلامة الجوية. وحصلت على أعلى درجة من فريق الايكاو لتدقيق مراقبة السلامة الجوية ومن خبير استشاري في الطيران من الولايات المتحدة. وسيجري تدقيق مطار القاهرة الدولي ضمن اطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران في يوليو عام ٢٠٠٤.
- تتضمن الانجازات العديدة في زيادة تطوير نظم المراقبة الجوية تحسين برج المراقبة في مطار القاهرة الدولي باضافة معدات رادار وكمبيوتر لخدمة الملاحة الجوية، وتوسيع مركز القاهرة للملاحة الجوية ليشمل ملاحة المنطقة ومراقبة الاقتراب بأحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا، وزيادة الطاقة الاستيعابية في المطارات الدولية

المصرية الأخرى بتوسيع ممرات سبر الطائرات ومحطات الركاب لاستقبال طائرات القرن الحادي والعشرين العملاقة، وبناء مطارات جديدة (بموجب ترتيبات البناء والتشغيل والتحويل) مجهزة بأحدث معدات رادار للمنطقة النهائية ومنطقة الاقتراب، وتعزيز خدمات الملاحة الجوية في اقليم القاهرة لمعلومات الطيران منذ عام ١٩٨٥، والمزيد من تطوير مركز القاهرة للمعلومات، وزيادة سرعة دوائر الاتصالات باستخدام شبكة الايكاو المشتركة لتبادل البيانات، والمزيد من تطوير الاتصالات.

- تنفذ مصر أيضا نظم الايكاو للاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية من خلال عدد من مشاريع البحث والتطوير الدولية. واضطلعت أيضا بمبادرة رائدة تستهدف تنفيذ مشروع اقليمي للأقمار الصناعية دعما لنظم الملاحة العالمية بالأقمار الصناعية، وتعزيز استخدام نظم الملاحة الجديدة في جميع مراحل الطيران داخل الاقليم وتوفير الاتصالات الجوية والفضائية السريعة.

- لمصر موقع جغرافي متميز على ملتقى الطرق بين ثلاث قارات (أوروبا وآسيا وأفريقيا). وتصدر التصاريح للرحلات الجوية الدولية بدون تمييز. ولتنظيم الخدمات الجوية المنتظمة مع بلدان عديدة، جرى التوقيع على عدة اتفاقات ثنائية للنقل، وتم بذلك تحقيق التوازن بين المصالح في بيئة أكثر تحمرا للنقل الجوي.

- وفقا لهذه الاتفاقات، تقوم شركة مصر للطيران، وهي الناقل الوطني، بتشغيل رحلات جوية الى بلدان عديدة في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا وأفريقيا، باستخدام طائرات حديثة. وقد تمت خصخصة شركة مصر للطيران لتصبح شركة قابضة تضم سبع (٧) شركات فرعية لتمكينها بقدر أكبر من التصدي للتحديات في المستقبل.

- جرى تحرير وخصخصة المطارات المصرية في اطار شركة قابضة واحدة ذات أربع (٤) شركات فرعية. ومن شأن هذا أن يزيد المرونة بالنسبة لمشغلي المطارات لاستخدام إيرادات المطارات لتعزيز الخدمات للركاب مع الامتثال في الوقت ذاته للقواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو. وقد وضعت خطط في جميع جوانب العمليات لمواجهة زيادة ملحوظة في الحركة الجوية.

- يتسم العامل البشري بأهمية خاصة. فثمة برامج تدريبية تشمل جميع الجوانب الفنية للطيران المدني بغية تدريب العاملين اللازمين لأداء مهامهم. ولدى مصر هيئة وطنية للتدريب في مجال الطيران المدني، تضم معهد شركة مصر للطيران لتدريب الطيارين المدنيين ومعهد مراقبة الحركة الجوية لتدريب مراقبي الحركة الجوية ومعهد علوم وتكنولوجيا الطيران المدني حيث يحصل مهندسو الطيران على تدريب متقدم.

- تم توقيع اتفاق علمي مع جامعة امبري ريدل في الولايات المتحدة وهي المؤسسة المعتمدة اتحاديا المتخصصة في تكنولوجيا الطيران المدني.

عقد اتفاق آخر مع يوروكنترول في مجال تنظيم وتسهيل الحركة الجوية.

وثمة خطط لخصخصة هذا المعهد ليصبح أكاديمية للطيران المدني ستكون معتمدة من قبل الايكاو.

- كانت مصر من بين الدول الرائدة التي شاركت في المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي عقدت تحت مظلة الايكاو والتي وضعت فيها اتفاقيات وبروتوكولات دولية. ولها سجل في المساهمة الفعالة في مكافحة الارهاب، ولديها أنشطة كثيرة في العديد من المنظمات الدولية ومن بينها منظمة الوحدة الأفريقية، والهيئة العربية للطيران المدني واللجنة الأفريقية للطيران المدني والاتحاد الدولي لرابطات طياري الخطوط الجوية والسوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية والاتحاد الدولي للنقل الجوي ... الخ.

- ظلت مصر تدفع بانتظام وبدون تأخير اشتراكاتها المقررة للمنظمة في بداية فترتها المالية. ويشكل وفاؤها بالتزاماتها المالية جزءا من الدعم المصري لرسالة الايكاو ولخدمة الطيران المدني الدولي.
 - قدمت مصر مجانا أيضا مباني مكتب الايكاو الاقليمي للشرق الأوسط. وتقع المباني في مجمع وزارة الطيران المدني المصرية في القاهرة.
 - أخذت مصر، التي تشهد تطورا كبيرا في الحركة الجوية والسياحة، زمام المبادرة لانشاء وزارة للطيران المدني. وستكفل تلك الوزارة النهوض بقوانين الطيران وقواعده القياسية الى مستوى القواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن الايكاو وتحريير سياسات الحركة الجوية وفقا لمفهوم "الأجواء المفتوحة"، بمساعدة فريق خبراء كلفته المنظمة بهذه المهمة في اطار برنامج التعاون الفني.
 - تعتزم مصر أيضا خصخصة الهيئة المصرية للأرصاد الجوية.
- وفي الختام، تلتزم مصر تماما بالعمل مع الايكاو وأعضائها من أجل طيران مدني دولي يتسم بالسلامة والأمن والكفاءة.
- ستكون جمهورية مصر العربية ممتنة للدول الأعضاء في الايكاو على دعم ترشيحها لعضوية المجلس للفترة الثلاثية المقبلة.

— انتهى —